



## رسالة القدس

### نشرة يومية لأخبار مدينة القدس تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الرئيس يجتمع مع مفتي روسيا ويطلعه على آخر التطورات بشأن القدس.
- قوات الاحتلال تعتقل 28 مواطناً بينهم 18 من القدس.
- إيطاليا: قرار القدس عاصمة لإسرائيل يضع صعوبات واضحة في مسار السلام.
- الاحتلال يستدعي موظف أوقاف للتحقيق والمستوطنون يقتحمون الأقصى.
- جماعات "الهيكل" تدعو لمسيرة حول أبواب المسجد الأقصى مساء غد.
- الاحتلال يهدم منشأة تجارية في بلدة العيسوية بالقدس.
- القدس في الأجندة السياسية للأثرياء النافذين بالولايات المتحدة.
- توتر بين حراس الأقصى ومستوطنين حاولوا إقامة طقوس تلمودية.
- الاحتلال يشرع بإقامة أكبر تجمع سياحي تهويدي يطل على المسجد الأقصى.
- 7 نقاط حققها قرار ترمب "القدس عاصمة لدولة الاحتلال".



## الرئيس يجتمع مع مفتي روسيا ويطلعه على آخر التطورات بشأن القدس

موسكو 13-2-2018 وفا

التقى رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم الثلاثاء، مفتي روسيا، رئيس مجلس المفتين لروسيا الاتحادية راوي عين الدين، في المسجد الجامع بموسكو.

وأطلع سيادته المفتي الروسي على آخر التطورات في فلسطين، لا سيما الانتهاكات المستمرة والمخاطر المحدقة بحق مدينة القدس ومقدساتها، وآخرها اعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن القدس، ووضعهم في صورة الموقف الفلسطيني الراض لهذا الاعلان المشؤوم، والخطوات التي يقوم بها بما يخص مدينة القدس، والجهود المبذولة للحفاظ عليها، وزخم القضية الفلسطينية، ومواجهة تداعيات هذا الاعلان.

ودعا سيادته المسلمين في روسيا الاتحادية إلى التواصل مع مدينة القدس، وشعبنا الفلسطيني، وشد الرحال اليها، مؤكدا أن الوقوف مع شعبنا هو الاساس لتحقيق السلام.

من جانبه، أكد المفتي موقف المسلمين في روسيا الداعم لفلسطين، وموقف روسيا بشكل عام تجاه القضية الفلسطينية، كما أكد دعم المفتين لمدينة القدس بأنها عاصمة لدولة فلسطين، ورفضهم القاطع لاعلان ترمب بشأنها.

وعقد سيادته لقاء موسعا مع عدد كبير من المفتين ورجال الدين الاسلامي من عدد من المدن في روسيا الاتحادية، وقدم لها شرحا وافيا عن مدينة القدس، والمخاطر التي تحدق بها.

بدوره، تطرق قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش عن فضائل مدينة القدس، وواجب المسلمين اتجاهها، وأنها بوابة السلام، وعاصمة فلسطين الأبدية.

ووجه الهباش الدعوة للمفتين لزيارة فلسطين، ومدينة القدس، والمشاركة في مؤتمر بيت المقدس المقرر عقده في شهر نيسان المقبل، مؤكدا ضرورة صياغة الوعي لدى المسلمين في روسيا وكل العالم حول مدينة القدس، ومواجهة محاولات تزوير التاريخ، والمشاريع الاستعمارية التي تستهدفها.

حضر الاجتماع بالإضافة للهباش، مستشار الرئيس للعلاقات الدولية والشؤون الخارجية نبيل شعث، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، والمشرف العام على الاعلام الرسمي الوزير أحمد عساف، وسفير فلسطين لدى روسيا عبد الحفيظ نوفل، وسفير روسيا لدى فلسطين حيدر رشيد اغانين.

## قوات الاحتلال تعتقل 28 مواطناً بينهم 18 من القدس

القدس عاصمة فلسطين/ محافظات 14-2-2018 وفا



التاريخ : الأربعاء 14 فبراير 2018

داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، العديد من محافظات الضفة الغربية، فجر اليوم الأربعاء، وسنت حملة اعتقالات واسعة طالت 28 مواطنا على الأقل، من بينهم 18 مواطنا من القدس.

وعرف من بين المعتقلين كل من:

المحرر ضياء شواهنة من كفر ثلث قرب قلقيلية، وعلاء أبو الرب ووسام حنون من جنين ومخيمها، ومروان عماوي أبو ثابت، من بيت دجن قرب نابلس، ومحمود مرشود، من مخيم الأمعري في رام الله، ومحمود أحمد طفاقة، من بيت فجار جنوب بيت لحم، وشادي البداونة من مخيم عايدة شمال بيت لحم، ومحمد سميح عزية، من الدوحة قرب بيت لحم، ومحمد عادل الكامل، من بيت لحم، وداود البم، من بيت لحم، وقصي مصطفى أبو عليا، من المغير شرق رام الله، وهيثم محمود عياد، وأدهم نادر جفال، ومحمود خالد جفال، ومحمد مراد أبو هلال، وأربعتهم من أبو ديس شرق القدس. ومن بلدة العيسوية اعتقل الاحتلال: أنس أبو عصب، وأحمد يوسف عبيد، وخالد عوني أبو غوش، ومحمد موسى مصطفى، وسامير أكرم عطية، وحسام سميح عليان، وليث درويش، واحمد داوود محيسن، وتامر درويش، وأمير درويش، ومحمد بسام عليان. ومن بلدة الرام اعتقلت قوات الاحتلال: عدي مطور، ومحمد ادريس.

### إيطاليا: قرار القدس عاصمة لإسرائيل يضع صعوبات واضحة في مسار السلام

القدس عاصمة فلسطين/ روما 13-2-2018 وفا

قال سكرتير الحزب الديمقراطي الايطالي الحاكم، ماتيو رينزي، اليوم الثلاثاء، خلال مؤتمر صحفي في مقر نقابة الصحفيين الأجانب في روما، إن إعلان الرئيس الأميركي ترمب، باعتبار القدس عاصمة إسرائيل يضع صعوبات واضحة في مسار عملية السلام.

وأضاف، موقفي هذا هو نفس موقف رئيس الحكومة باولو جنتيلوني، ونفس موقف رئيس الجمهورية سيرجو ماتاريلا.

وأكد رينزي، أن مبدأ السلام المبني على دولتين وشعبين يتطلب مسارا، لذلك فإن قرار القدس عاصمة لإسرائيل يضع صعوبات واضحة في هذا المسار.

### الاحتلال يستدعي موظف أوقاف للتحقيق والمستوطنون يقتحمون الأقصى

القدس عاصمة فلسطين 13-2-2018 وفا

استدعت مخابرات الاحتلال، اليوم الثلاثاء، حارس المسجد الأقصى عمار باكير للتحقيق معه صباح الأربعاء، في مركز التوقيف والتحقيق المعروف باسم "القشلة" بباب الخليل داخل القدس القديمة.



التاريخ : الأربعاء 14 فبراير 2018

وكان أكثر من 130 مستوطناً، نحو نصفهم من طالبات معاهد تلمودية اقتحموا المسجد الأقصى في فترة الاقتحامات الصباحية لليوم الثلاثاء بحراسات مشددة من قوات الاحتلال.

### جماعات "الهيكل" تدعو لمسيرة حول أبواب المسجد الأقصى مساء غد

القدس عاصمة فلسطين/ القدس 2018-2-13 وفا

دعت ما تسمى بـ"منظمات الهيكل" المزعوم، بالتعاون مع منظمات وجماعات يهودية متطرفة، أنصارها إلى المشاركة في "مسيرة الأبواب" الشهرية حول أبواب المسجد الأقصى المبارك مساء يوم غد الأربعاء.

وحسب الدعوات التي وجهتها هذه المنظمات المتطرفة، ستطلق المسيرة من ساحة البراق في تمام الساعة السابعة مساءً، وتستمر حتى الساعة التاسعة من مساء نفس اليوم.

وستكون أهم محطات المسيرة التهودية المُرتقبة: سوق القطانين، وباب القطانين، ومن ثم باب الناظر، وأخيراً ساحة وباب الأسباط، وترفع خلال المسيرة أعلام الهيكل وتنصب السماعات ومكبرات الصوت وتصدح الأغاني والتراتيل التلمودية التهودية في محيط الأقصى المبارك.

يذكر أن المستوطنين يحتفلون خلال المسيرة التهودية ببداية شهر "اذار" العبري، وهو شهر الفرح والسرور عندهم، وخلال هذا الشهر تزداد وتيرة الاقتحامات التي تنفذها جماعات الهيكل المزعوم، وتأخذ طابع الفرح والسرور، ويرافق هذه الاقتحامات تقديم مأكولات وحلويات خاصة بشهر "البوريم" العبري.

### الاحتلال يهدم منشأة تجارية في بلدة العيسوية بالقدس

القدس 2018-2-13 وفا

هدمت جرافات تابعة لبلدية القدس العبرية، اليوم الثلاثاء، منشأة تجارية في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص.

وأفاد مراسلنا في القدس، بأن قوة عسكرية كبيرة رافقت طواقم البلدية العبرية، وسط حصار عسكري متواصل على البلدة فرضته قوات الاحتلال على البلدة منذ نحو اسبوعين في إطار سياسات العقاب الجماعي ضد السكان.

كما صعدت قوات الاحتلال حصارها العسكري المشدد على البلدة، بعد اغلاق مداخلها الرئيسية والفرعية، والذي فرضته منذ نحو اسبوعين على البلدة في إطار سياسة العقاب الجماعي لسكان البلدة.



التاريخ : الأربعاء 14 فبراير 2018

ونقل مراسلنا عن مصدر محلي في البلدة أن جنود الاحتلال اقتحموا البلدة ليلة أمس وشرعوا بإطلاق أعيرة نارية ومطاطية وقنابل صوتية وغازية سامة، وتعمدوا إطلاق الرصاص على منازل المواطنين ومركباتهم وتسببوا بأضرار كبيرة لها.

### القدس في الأجندة السياسية للأثرياء النافذين بالولايات المتحدة

الجزيرة- 2018/2/14

لم يحدُ اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل كثيرا عن السياسة الخارجية الأميركية كما تعتقد الأغلبية من العموم. كغيره من الرؤساء الأميركيين السابقين، تأثر ترمب بالاعتبارات السياسية الداخلية، وفرصه غير المؤكدة حتى الآن لإعادة انتخابه عام 2020. ولكن في العموم، يعكس اعتراف ترمب بالقدس عاصمة لإسرائيل الإجماع الحزبي في الولايات المتحدة الأميركية تجاه الاحتلال الإسرائيلي المستمر للأرض الفلسطينية.

يشكل المال السياسي عاملا مهما في الانتخابات الأميركية بحيث تتطلب الدورات الانتخابية التي تعقد كل سنتين وأربع سنوات تمويلا ضخما وعملية شبه مستمرة لجمع التبرعات السياسية التي يقوم بها المرشحون والأحزاب السياسية المختلفة.

ساهمت متطلبات التمويل الانتخابي في تعظيم نفوذ جهات مانحة وبارزة مثل الملياردير وقطب الإعلام حاييم صبان والملياردير وقطب الكازينوهات شيلدون أدلسون، وفي تأثيرهم الكبير على قضايا السياسات، بما في ذلك تجاه إسرائيل والفلسطينيين.

#### دعم إسرائيل

وعلى الرغم من أهمية المساهمات السياسية، فإنها في الغالب تعكس الانحياز الأميركي تجاه إسرائيل، والجهات المانحة التي تميل بالعادة إلى دعم المرشحين الذين يشاركونهم وجهات نظرهم السياسية. هذه العوامل مجتمعة ستحضر مجددا في انتخابات الكونغرس الأميركي أواخر هذا العام.

قال حاييم صبان في مقابلة أجريت معه عام 2010 إن "الطرق الثلاث المؤثرة في السياسة الأميركية" هي التبرع للأحزاب السياسية، وإنشاء مراكز البحث والفكر، والتحكم بوسائل الإعلام. وأوضح صبان اهتمامه بالسياسة والسياسة الخارجية بقوله "أنا رجل لدي قضية واحدة، وقضيتي هي إسرائيل".

صبان، المولود في مصر، ليس الداعم الوحيد لإسرائيل الذي يتبع هذا النهج. فبينما دعم صبان عموما الحزب الديمقراطي، ولا سيما بيل وهيلاري كلينتون، يعدّ شيلدون أدلسون من الداعمين النافذين للحزب الجمهوري. وعلى الرغم من أن هذين المليارديرين يتبنيان في الظاهر موقفين متنافرين في الطيف السياسي الأميركي، فإنهما يعتمدان نهجين متشابهين في دعمهما لإسرائيل.

تبرّع أدلسون في العقد الماضي بمبالغ طائلة لمرشحي الحزب الجمهوري. وساهم عام 2008 في تأسيس لجنة "مراقبة الحريات" (Freedom Watch)، وهي من لجان العمل السياسية (Political Action Committee - PAC) التي تنضوي تحت مسمى "السوبر باكس" أو "لجان السوبر" (Super-



التاريخ : الأربعاء 14 فبراير 2018

(PACs). تتمتع لجان العمل السياسي في الولايات المتحدة "السوبر باكس" بقدرتها على تلقي أموال غير محدودة من الأفراد أو النقابات أو الشركات.

ووفقا للقانون الأميركي يفترض في لجان العمل السياسي الإفصاح عن التبرعات التي تتلقاها وتنفقها، ولا يسمح لها بتقديم مساهمات مباشرة إلى المرشحين الأفراد أو التنسيق مع المرشحين. غير أن رقابة الجهات الحكومية المختصة على طرق الإنفاق متفاوتة ومتراخية نسبيا، وفي الغالب فإن الغرامات التي تفرض على المنتهكين للقانون رمزية ولا تكاد تذكر.

#### أموال طائلة

ضمت قيادة لجنة "مراقبة الحريات" أعضاء سابقين في إدارة جورج بوش الابن. وقد أنفق أديلسون في انتخابات عام 2008 ما يقارب 30 مليون دولار، إلا أن تلك الأموال ذهبت أدراج الرياح إثر تحقيق الحزب الديمقراطي نصرا مؤزرا في الانتخابات الرئاسية وانتخابات الكونغرس. وعلى أثر تلك الخسارة تم حل لجنة "مراقبة الحريات".

بعد أربع سنوات على تلك الخسارة، تعهد أديلسون بإنفاق 100 مليون دولار لهزيمة باراك أوباما، ودعم تطلعات نيوت غينغريتش لتولي منصب الرئاسة. شغل غينغريتش سابقا منصب رئيس مجلس النواب الأميركي بين عامي 1995 و1999، وكان شخصية قيادية في الجناح اليميني الجمهوري ومعارضاً شرسا للرئيس الأسبق بيل كلينتون.

في ديسمبر/كانون الأول 2011، أي بعد سبعة أشهر من إعلان ترشحه لرئاسة الولايات المتحدة الأميركية، أجرت قناة تلفزيونية يهودية مقابلة مع غينغريتش، قال فيها "أعتقد أن الشعب الفلسطيني شعبٌ مختلف، فهم في الواقع عرب كانوا على مر التاريخ جزءا من المجتمع العربي". وأضاف أن الفلسطينيين حظوا "بفرصة ليذهبوا إلى العديد من البلدان، ولأسباب سياسية متعددة ساهمنا في استدامة هذه الحرب ضد إسرائيل منذ الأربعينيات وحتى الآن، وهذا محزن للغاية". غير أن غينغريتش خسر بطاقة الترشح عن الحزب الجمهوري لصالح ميت رومني حتى بعد أن أنفق أديلسون 15 مليون دولار على حملته الانتخابية.

استفاد رومني أيضا باعتباره المرشح الرئاسي للحزب الجمهوري من سخاء أديلسون بحيث تلقى أيضا منه -بحسب التقارير- 20 مليون دولار دعما لحملته. بعد حصول رومني على بطاقة الترشح عن الحزب الجمهوري، شد الرحال إلى إسرائيل في يوليو/تموز 2012، وجاور أديلسون في حفل عشاء أقيم لجمع التبرعات في القدس. تجاهل رومني في كلمته على العشاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وآثاره على المجتمع الفلسطيني واقتصاده. كما ادعى أن حيوية الاقتصاد الإسرائيلي، ولا سيما عند مقارنته باقتصاد السلطة الفلسطينية، تعزى إلى جملة أسباب منها تفوق إسرائيل الثقافي على الفلسطينيين.

#### تبرعات مباشرة

ساهم أديلسون، بالإضافة إلى هذه التبرعات المباشرة لمرشحين محددين، بما لا يقل عن 45 مليون دولار للجان العمل السياسي التابعة للحزب الجمهوري. ومن المتعارف عليه في الأوساط العامة أن تبرعات أديلسون لدعم مرشحي الحزب الجمهوري في العام 2012 بلغت 150 مليون دولار. إلا أن مراهنات أديلسون الخاسرة لدعم غينغريتش ورومني لم تحقق النتيجة المرجوة. إذ أعيد انتخاب أوباما في تلك الفترة، في حين حصد الديمقراطيون مقاعد إضافية في الكونغرس.



التاريخ : الأربعاء 14 فبراير 2018

يتيح النظام الانتخابي في الولايات المتحدة أيضا للأفراد أن يتبرعوا لمنظمات غير مطالبة، وفقا لهذا النظام، بإبلاغ الحكومة الأميركية بأسماء المانحين. وقد باتت هذه التبرعات تعرف باسم "المال الأسود" (Dark Money)، وقد زادت قيمة هذا النوع من التبرعات زيادة مطردة في السنوات الثماني الماضية. ومن المستبعد جدا عدم مساهمة المانحين الرئيسيين مثل أديلسون في دعم مجموعات المال الأسود. في الواقع، فإن مساهماته الإجمالية أكبر بكثير مما تم الإفصاح عنه للحكومة الأميركية.

لم يدعم أديلسون علنا وبشدة أي مرشح في انتخابات 2016 بعد مرافقاته الخاسرة على المرشحين الجمهوريين غينغريتش ورومني عامي 2008 و2012، وبعد التبرع بما لا يقل عن 25 مليون دولار للمجموعات السياسية المعارضة لمرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون. ولكن بعد تنصيب المرشح الجمهوري دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة الأميركية، ظل أديلسون على اتصال دائم بإدارته، واعتبر نقل السفارة الأميركية إلى القدس من الأولويات.

#### تبرع انتقائي

في المقابل، تبرع حايم صبان بمبالغ كبيرة للحزب الديمقراطي، لكنه كان أكثر انتقائية من أديلسون في اختيار مرشحيه. تبرع صبان في العام 2008 بمبلغ 10 ملايين دولار، بحسب التقارير، لحملة هيلاري كلينتون الفاشلة. وفي العام 2012 تبرع بـ 1.3 مليون دولار فقط، وأنفق معظمها على انتخابات مجلس النواب ومجلس الشيوخ. وبعد أربع سنوات، تبرع صبان في العام 2016 بما لا يقل عن 16 مليون دولار للحزب الديمقراطي وحملة كلينتون الانتخابية التي فشلت مجددا.

لا تحكي التبرعات الانتخابية سوى جانب واحد من القصة. فبالإضافة إلى التبرعات السياسية، بسط أديلسون نفوذه في الولايات المتحدة وإسرائيل، وعزز العلاقات بين البلدين. فقد كان داعما نشطا للجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك) المناصرة لإسرائيل.

وبينما تبرع صبان بمبلغ 7 ملايين دولار لتشديد المقر الجديد "اللجنة الوطنية الديمقراطية" التابعة للحزب الديمقراطي، ساهم أديلسون في تأسيس مكتب إيباك الجديد في واشنطن العاصمة. كما ساهم أديلسون أيضا في تمويل جولات للمشرعين الجمهوريين في إسرائيل برعاية من منظمة إيباك.

ويعتبر أديلسون من الممولين الرئيسيين لمنظمة "حق الأبناء في إسرائيل" (Birthright-Israel) التي تمنح الشباب اليهود الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و26 عاما رحلات مجانية لإسرائيل، وهو أيضا من كبار الداعمين للمستوطنات الإسرائيلية. ولكن بعد التأيد الذي أبدته إيباك لزيادة المساعدات الأميركية المقدمة للسلطة الفلسطينية، توقف أديلسون عن دعم إيباك.

بالإضافة إلى ذلك، يعد أديلسون من المؤيدين الرئيسيين للمنظمة المسيحية الإيفانجيليكية "المسيحيون المتحدون من أجل إسرائيل" بقيادة القس جون هاجي. وتعد منظمة "المسيحيون المتحدون من أجل إسرائيل" من أكثر المنظمات الداعمة لاعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيل والتي رحبت بقرار ترامب بشأن القدس.

يستثمر أيضا صبان وأديلسون في وسائل الإعلام. يتبوأ صبان مركز رئيس شبكة "يونيفيجن" (Univision)، وهو أيضا أحد مالكيها، وهي شبكة تلفزيونية ناطقة بالإسبانية ومقرها الولايات المتحدة.



التاريخ : الأربعاء 14 فبراير 2018

تتمتع شبكة يونيفيجن بنسبة مشاهدة عالية، وقد انتقدتها حملة ترمب الانتخابية إبان انتخابات 2016 على خلفية تغطيتها وانحيازها الواضح لهيلاري كلينتون.

وعلى النقيض، ركز أديلسون على وسائل الإعلام المطبوعة، وأطلق في العام 2007 صحيفة "إسرائيل اليوم" اليومية المجانية الوثيقة الصلة برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وبعد ثماني سنوات، اشترى أديلسون صحيفة "لاس فيغاس ريفيو جورنال"، التي كانت صحيفة المدينة الرائدة والتي كثيرا ما انتقدت أديلسون في تغطيتها في السابق قبل ملكيته لها. وعلى أثر تملكه للصحيفة استقال عددٌ من الصحفيين والمحررين منها.

#### ساحة الفكر

مراكز البحث والفكر هي ساحة رئيسية أخرى ينشط فيها صبان وأديلسون. فبعد فشل قمة كامب ديفد في العام 2000، وفي خضم الانتفاضة الفلسطينية الثانية، قرر صبان إنشاء مركز بحثي فكري يركز على الشرق الأوسط وتأمين مستقبل إسرائيل. وقد تبرّع بمبلغ 13 مليون دولار لمؤسسة "بروكينغز" (Brookings Institution)، لتأسيس "مركز صبان لسياسة الشرق الأوسط" (Saban Center for Middle East Policy).

ورغم أن مؤسسة بروكينغز تعدّ عموما مؤسسة بحثية وفكرية معتدلة تربطها علاقات بالحزب الديمقراطي، فإن الباحثين المنتمين إلى مركز صبان دعوا علنا إلى غزو العراق واحتلاله عام 2003. وما انفك المركز يدعو بشكل متزايد إلى إدارة النزاع الناشئ عن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، وليس إلى إيجاد تسوية وحل له.

يستضيف صبان محفلا سنويا في مؤسسة بروكينغز، وقد استضاف قبل إعلان ترمب بشأن القدس صهر الرئيس ترمب ومستشاره جاريد كوشنر، الذي تدير أسرته مؤسسة "كوشنر الخيرية" (the Kushner Companies Charitable Foundation)، والتي تبرعت بأموال طائلة لمستوطنة "بيت إيل" المقامة قرب رام الله على أرض فلسطينية خاصة استولت عليها إسرائيل.

تتلقى مستوطنة بيت إيل أيضا دعما من أميركيين أثرياء آخرين عبر منظمة تدعى "أصدقاء مؤسسات بيت إيل الأميركيون" (American Friends of Bet El Institutions). وفي الواقع، شغل السفير الأميركي الحالي في إسرائيل ومحامي ترمب السابق ديفد فريدمان منصب رئيس هذه المنظمة في الماضي.

رغم أن صبان أعلن في السابق تأييده لحل الدولتين وتقسيم القدس في إطار اتفاق نهائي مع الفلسطينيين، فإنه لم ينتقد دعم كوشنر للمستوطنات. عوضا عن ذلك، شكر صبان كوشنر على جهوده التي بذلها أواخر 2016 لإحباط صدور قرار في مجلس الأمن الدولي ينتقد المستوطنات الإسرائيلية، لاقى دعما حينها من إدارة أوباما وقبل تنصيب ترمب رئيسا في البيت الأبيض. حتى إن صبان لم ينتقد قرار ترمب بشأن القدس.

مثلما حظي إعلان ترمب بتأييد الحزبين، بمن فيهم زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ السيناتور الديمقراطي تشارلز شومر، فإن صمت صبان يؤشر على دعمه لقرار ترمب. لذا حتى لو خسر ترمب في انتخابات





التاريخ : الأربعاء 14 فبراير 2018

2020، فإن من المستبعد أن يتراجع أيٌّ من منافسيه الديمقراطيين المحتملين عن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وعلى غرار صبان، أنشأ أديلسون مركزا بحثيا وفكريا باسم "معهد أديلسون للدراسات الإستراتيجية" (The Adelson Institute for Strategic Studies) عام 2006 بعد أن تبرّع بمبلغ 4.5 ملايين دولار لـ "مركز شاليم في القدس" (Shalem Center in Jerusalem) المحسوب على المحافظين الجدد.

وقد استضاف المعهد في مؤتمر نظمه عام 2007 شخصيات معارضة بارزة من الشتات الإيراني. وحضر الفعالية أديلسون شخصيا، واستنكر موقف على كلٍّ من لم يحدّ مهاجمة إيران. وقال، بحسب التقارير، "أنا حقا لا أبا لي بما يحدث لإيران. ما يهمني هو إسرائيل".

#### محااربة المقاطعة

يتفق صبان وأديلون على ضرورة إيقاف حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، حيث وضع خلافاتهما الحزبية جانبا عام 2015 وتضافرا في الجهد والمال لمجابهة حركة المقاطعة، كما استضاف صبان اجتماعا خاصا في مركز صبان لمواجهة حركة المقاطعة. غير أن التقارير الإعلامية الأخيرة تشير إلى أن الشراكة المناوئة لحركة المقاطعة بين صبان وأديلون قد انهارت، وأنهما توقفا عن تنسيق جهودهما في هذا الصدد.

تعدّ انتخابات التجديد النصفى الأخير الأخيرة التي عقدت ام 2014 الأعلى في التاريخ الأميركي. ووفقا لـ "مركز السياسات المتجاوبة" (Center for Responsive Politics)، جاءت التبرعات من جهات مانحة أقل عددا ولكنه أضخم تمويل بالمقارنة بالانتخابات السابقة.

وبعد أربع سنوات، ستكون المنافسة في انتخابات التجديد النصفى هذا العام في شهر نوفمبر/تشرين الثاني المقبل محتدمة جدا، وسيحتاج الحزبان مبالغ مالية كبرى. وحتما سيزيد هذا من تأثير المانحين الرئيسيين مثل صبان وأديلون في الأحزاب السياسية، وسينعكس ذلك على سياسات واشنطن تجاه الفلسطينيين خصوصا والشرق الأوسط عموما.

### توتر بين حراس الأقصى ومستوطنين حاولوا إقامة طقوس تلمودية

الحياة الجديدة- القدس- 2018/2/14

اندلعت صباح اليوم الأربعاء، مناوشات ومشادات حادة بين حراس المسجد الأقصى ومجموعة من المستوطنين اليهود، خلال منع الحراس إقامة طقوس تلمودية في منطقة باب الرحمة، الواقع بين باب الأسباط والمصلى المرواني داخل المسجد المبارك، فيما حاصرت قوات الاحتلال المكان ومنعت اقتراب المصلين.



التاريخ : الأربعاء 14 فبراير 2018

وأشار وكالة "وفا" الى استمرار اقتحامات المستوطنين للمسجد المبارك من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال.

وتأتي اقتحامات اليوم وسط دعوات ما تسمى "منظمات الهيكل" المزعوم، بالتعاون مع منظمات وجماعات يهودية متطرفة، لأنصارها بالمشاركة الواسعة في "مسيرة الأبواب" الشهرية، حول أبواب المسجد الأقصى المبارك)، مساء اليوم الأربعاء في القدس العتيقة.

وحسب الدعوات التي وجهتها هذه المنظمات المتطرفة، ستطلق المسيرة من ساحة البراق في تمام الساعة السابعة مساءً، وتستمر حتى الساعة التاسعة.

وستكون أهم محطات المسيرة التهودية: سوق القطانين، وباب القطانين، ومن ثم باب الناظر، وأخيراً ساحة وباب الأسباط، وترفع خلال المسيرة أعلام الهيكل المزعوم وتنصب السماعات ومكبرات الصوت وتصدح الأغاني والتراتيل التلمودية التهودية في محيط المسجد الأقصى.

### الاحتلال يشرع بإقامة أكبر تجمع سياحي تهويدي يطل على المسجد الأقصى

موقع مدينة القدس - 2018/2/14

شرعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بوضع اللبنة الأولى لإقامة مجمع سياحي تهويدي ضخم على أنقاض حي المجاهدين في الجهة الغربية من ساحة البراق المطلة على المسجد الأقصى.

وأظهرت صور فوتوغرافية التقطها ناشطون مقدسيون لساحة البراق، قيام طواقم فنية وهندسية بنصب رافعة عملاقة في الساحة، تتيح لطواقم العمل التي شكلها الاحتلال الشروع في بناء هذا المجمع التهويدي، بعد أن قامت على مدى الشهور الماضية بصب قواعد إسمنتية ضخمة قبل أربع سنوات تمت تهيئتها للبدء بأعمال البناء التي يتوقع أن تستمر عدة سنوات.

ووصف جمال عمرو الخبير المختص في شؤون القدس والمقدسات والاستيطان في تصريحات صحفية، البناء الجديد المقترح بأنه "بناء عدواني تتجسد من خلاله حكومة مصغرة على جميع المستويات الأمنية والسياحية والتربوية، وسيشكل حال الانتهاء منه خطراً داهماً على المسجد الأقصى، بالنظر إلى ارتباط أهداف إنشائه بالرواية التوراتية عن المكان ومزاعمهم بأن الأقصى شيد على أنقاض هيكلهم المزعوم."

وأشار عمرو، إلى أن أعمال البناء للأساسات الإسمنتية والخرسانية الصلبة كان انتهى العمل بها أخيراً، مؤكداً أنه صدم من حجم الإنشاءات التي شاركت فيها عديد الطواقم الفنية والهندسية والإنشائية الليلية، وفي هذه الأجواء العاصفة والماطرة كي تنهي على وجه السرعة نصب هذه الرافعة العملاقة، والتي ستكون محور أعمال البناء للمجمع التهويدي السياحي.



التاريخ : الأربعاء 14 فبراير 2018

يذكر أنه في السادس من شهر إبريل/نيسان 2017، طرح مركز "بيت هاليباه" الديني المتطرف عطاء لبناء ما يسمى بـ "صندوق تراثي حائط المبكى" ليتم بناؤه في ساحة حائط البراق، ضمن مشروع ما عرف في حينه بـ "تطوير ساحة حائط البراق".

ووفقاً للمخطط الذي أعلن عنه، فسيقام بناء ضخم بمساحة 4230 متراً مربعاً، يتكون من 4 طوابق، ستخصص للآثار والزوار وطابق لعرض ما يسمونها بالمكتشفات الأثرية التي وجدت في القدس بالإضافة إلى مكتبة.

وسيقع البناء على مساحة 1850 متراً مربعاً من ساحة البراق، حيث سيبنى هناك طابقان بمساحة 1500 متر مربع تستخدم كقاعات، إضافة إلى 1550 متراً مربعاً ستستخدم كطابق للآثار، إضافة إلى منصة ستستخدم للعرض بمساحة 980 متراً مربعاً، والطابق الأخير من الزجاج بمساحة 200 متر مربع، يشتمل على قاعة للسينما، وغرف أمنية، ومقرات سياحية ترويجية.

ويرتبط هذا المخطط بمخططات أخرى، جار العمل على تنفيذها داخل وحول البلدة القديمة من القدس، وفي منطقة القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى (القصور الأموية) وحائط البراق، فهناك مبنى دافيدسون الواقع عند القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى، وبناء مجمع شطراوس الضخم في ساحة البراق.

## 7 نقاط حققها قرار ترمب "القدس عاصمة لدولة الاحتلال"

موقع مدينة القدس - 2018/2/13

خلف قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة مزعومة "لإسرائيل"، استياءً عارماً في العالم العربي والإسلامي، إلا أن هذا القرار شكّل بعد 70 يوماً من إعلانه نقاطاً تعد إيجابية بالنسبة لعدد من المحللين والخبراء السياسيين.

وجاء في تقرير لوكالة "الأناضول" اليوم الإثنين سبع نقاط عائدة من قرار الرئيس الأمريكي ترمب، وجاءت كما يلي:

### تعرية الموقف الأمريكي

يقول المحلل السياسي الفلسطيني، طلال نصار إن "قرار ترمب، الذي يصب في خانة ترسيخ يهودية الدولة، عرّى الموقف الأمريكي تماماً، وبات من غير الممكن الحديث عن واشنطن كوسيط نزيه".

وبالفعل، اتهمت السلطة الفلسطينية الولايات المتحدة بالانحياز لإسرائيل، وأعلنت رفضها التعامل مع أي خطة سلام تطرحها واشنطن، مشددة على ضرورة إيجاد وساطة متعددة الأطراف.



التاريخ : الأربعاء 14 فبراير 2018

بدوره، قال محمود مبارك، خبير سعودي في القانون الدولي، إن "اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل خالف القوانين والقرارات الدولية المجمع عليها في الأمم المتحدة، ويحمل الولايات المتحدة مسؤولية ارتكاب "جريمة حرب في القانون الدولي".

وينص العديد من قرارات الشرعية الدولية على كون القدس مدينة محتلة، وبينها قرار مجلس الأمن رقم 242، لعام 1967، الذي نص على انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلت عام 1967، كما رفض مجلس الأمن، في قراره رقم 478 لعام 1980، قرار الحكومة الإسرائيلية ضم شرقي القدس، واعتبار كامل المدينة "عاصمة أبدية وموحدة لدولة إسرائيل".

### إطلاق زخم دولي للاعتراف بالقدس وفلسطين

المحلل السياسي التركي، معين معن، قال إن قرار ترمب "أدى إلى زيادة التعاطف الدولي مع القضية الفلسطينية ومدينة القدس".

وأضاف "معن" أن "هذا القرار أعطى فرصة للأطراف التي كانت مترددة في دعم القضية الفلسطينية، وفي هذه المرة أجمعت على الوقوف مع الحق الفلسطيني، والآن أصبح هناك دول تتكلم صراحة عن الاعتراف بدولة فلسطينية".

وذكرت القناة الإسرائيلية العاشرة، في 30 كانون ثان الماضي، أن سلوفينيا أبلغت إسرائيل اعترافها الاعتراف بدولة فلسطين، خلال المرحلة المقبلة.

### بلورة موقف عربي موحد

ورغم الخلافات البينية بين الكثير من الدول العربية، إلا أن القرار الأمريكي وحد العرب حول القدس.

وقال "معين معن" إن "قدسية القدس أجبرت جميع الدول العربية والإسلامية، على اتخاذ موقف موحد، وهو الرفض التام لقرار ترمب، وهذا طبعاً يمثل الحد الأدنى من المطلوب".

فيما قال طلال نصار إن "العرب أظهروا موقفاً موحداً، وإن كان شكلاً وليس مضموناً".

### زيادة الوعي الشعبي العربي والإسلامي بالقضية

ووفقاً بشار شلبي، الباحث والمحلل السياسي، نائب الأمين العام للائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين، فإن "الأمة الإسلامية أعيد لها الوعي بعد قرار ترمب حول القدس، بعد أن نسيت أنه يجب أن تتوحد لمواجهة الأعداء وإيجاد حلول لمشاكلها".

وتابع أن "القرار الأمريكي أيقظ العالم ونبّه إلى أن ما يقوم به رئيس أكبر دولة في العالم من إجراءات قد تكون تخريباً للمسجد الأقصى والمدينة المقدسة".

ورأى طلال نصار أنه "رغم تعرية قرار ترمب مواقف عربية مخزية تجاه القضية الفلسطينية (لم يحددها)، لكن الشعوب العربية والإسلامية جددت بيعتها لمدينتها المقدسة في الهبة الأخيرة".



التاريخ : الأربعاء 14 فبراير 2018

زيادة التعاطف الدولي مع الفلسطينيين

واعتبر بشار شلبي أن "التعاطف الدولي مع القضية الفلسطينية والفلسطينيين ومدينة القدس زاد في الأزمة الأخيرة، بعد أن أظهرت واشنطن عداءها التام للقضية الفلسطينية."

بدوره، شدد "معين معن" على أن "القرار فتح الباب أمام الخير بطريقة غير مباشرة، وكان هذا واضحا من خلال فضح السياسة الأمريكية، فليس لدى واشنطن أية رغبة في تحقيق السلام."

ورداً على قرار ترمب، أقرت الأمم المتحدة، في 21 ديسمبر/ كانون أول الماضي، بأغلبية 128 دولة (من أصل 193)، مشروع قرار قدمته تركيا واليمن، يؤكد اعتبار مسألة القدس من قضايا الوضع النهائي، التي يتعين حلها بالمفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

زعزعة ثقة التطبيع مع "إسرائيل"

وعلى صعيد التطبيع مع "إسرائيل"، قال "معين معن" إن "التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، والذي ما زال موجودا، تلقى ضربة وتزعزت الثقة به."

ومضى قائلاً: "باتت هناك رغبة في قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني، وإعادة طرح هذه القضية، وهو يمثل نقطة اختراق إيجابية.. وعلى الصعيد الشعبي هنالك اختراق للثقة في التطبيع أيضا."

إبراز دور الدول بخدمة القضية: منها تركيا

وقال طلال نصار إن "الموقف التركي كان قوياً فيما يتعلق بنصرة القدس واتخاذ خطوات عملية ضد قرار ترمب"، فيما رأى "معين معن" أن "موقف الأتراك نظاماً وشعباً كان واضحا سواء مع فلسطين، وغيرها من قضايا الأمة على الصعيد الإسلامي والإنساني العالمي."

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

State Of Palestine  
Palestinian Liberation  
Organization  
Palestinian National Commission  
For  
Education, Culture & Science



دولة فلسطين  
منظمة التحرير  
الفلسطينية  
اللجنة الوطنية الفلسطينية  
للتربية والثقافة والعلوم

التاريخ : الأربعاء 14 فبراير 2018